

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٣٩) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة هي الحلقة الثالثة والتسعون. وفي هذه الحلقة ان شاء الله تعالى سوف نكمل او آنتم القصيدة الثامنة والعشرين من هذه السلسلة من القصائد التي

00:00:00 نشرحها في هذا البرنامج -

الذى سميناه كرسى المتنبى. يقول في هذه الابيات الاخيرة من هذه القصيدة الثامنة والعشرين ابتداء من البيت الثالث والثلاثين. قال المتنبى يربك النزع بين القوس منه وبين رميه الهدف الهىب الست ابن الله سعدوا وسادوا ولم يلد - 00:01:30

المتنبي يريك النزع بين القوس منه وبين رميء الهدف الهيب الست ابن الـا سعدوا وسادوا ولم يلد - 00:01:30

امرأً إلا نجيبة. ونالوا ما اشتتهوا بالحزم هونا وصاد الوحش نملهم دببها. ومارح الرياض لها ولكن كساها دفنهم في التربة طيبة. ايا من

عاد روح المجد فيه وعاد زمانه البالى قشيبا. تيممني - 00:01:51

وكيلك مادحًا لي وانشدني من الشعر الغريب فاجرك الله على عليل بعثت الى المسيح به طيبها ولست بمنكر منك الهدايا ولكن زدني  
فيها اديبا. فلا زالت ديارك مشرقات ولا دانيت يا - 00:02:11

فیها ادیبا. فلا زالت دیارک مشرقات ولا دانیت یا - 00:02:11

شمس الغروب لاصبح امنا فيك الرضايا كما انا امن فيك العيوب. اذا يقول في البيت الثالث والثلاثين يريك كالنزع بين القوس منه وبين رميء الهدف اللهبيا. التقدير في البيت الثالث والثلاثين يريك - 00:02:31

وبين رميء الهدف اللهيба. التقدير في البيت الثالث والثلاثين يربك - 31

اول كلمة اثرت في اخر كلمة. اللي بالنص كلام. كلام معترض او او جمل معترضة. مم. يربك الله. ما الذي يربك الله؟ ان ترى لهبيا. مم من اين يصدر هذا اللهيب الذي تراه؟ قال، يربك النزع بين القوس. قال، لما يمسك وتر القوس، وبشده الى، الخبر الى، الخلف يربد.

00:02:51

السهم ثم ينطلق السهم اول انطلاق السهم ترى لهيبا لشدة التز لشدة انطلاق السهم. يرىك التز بين القوس منه. بين القوس اي بين شد الوتر وبين دميه يعني وبين ان يرمي الهدف رمي هذا مصدر وهو مضاد لها الضمير فيعمل على هذا الفعل. فرمي الهدف يعني.

ویسی ان یارمی 00:03:11 -

هدف يعني بيان ان يخرج ان يشد الوتر الى نهايته. ها لكي ينطلق السهم. فاول انطلاقه لكي يرمي الهدف ترى اللهيبة لشدة انطلاقه.

يتلطف لها انفجر هكذا من السهل. لانه يعني يضرب به بشدة ويكون السهم منطلقا فلربما يحتك نصلة او - 00:03:37

أول اه خروجه من القوس فإذا كان حديد على حديد انفجرت تلك الشارة التي صنعت لها يومض ثم ينطفئ يمضوا بشدة. هم. قال رب يك النزع س. القوس. منه وبـ: دمه الهدف للهبة. بـ: رب يك اللهبة. بـ: عن بـ: مـ. الهدف للهبة. رب يك اللهبة -

- يريك النزع بين القوس منه وبين رمي الهدف اللهيـةـ. يعني يريك اللهيـةـ. يعني وبين ان يرمي الهدف اللهيـةـ. يريك اللهيـةـ .

00:04:01

الست ابن الاala سعدوا وسادوا ولم يلدوا امراً الا نجيب - 00:04:23

لأ يعني المست نسلك هو هذا النسل من السادة؟ سعدوا كانوا سعداء. سعداء بين الناس في ملتهم. وسادوا كانوا سادة. هم ولم يلدوا

امرأً إلا نجيبة. كانوا لا يلدون إلا نجيبة. والنجيب الذي القائد الحكيم الفيلسوف الشجاع - 00:04:43

الفارس فيقول انك من سالة كلهم نجاء. انك من سالة غريب عليك ما تأتي به من الشجاعة ومن الكرم ومن الندى ومن الحكمة ومن الحنكة اذ انك المست ابن الاولى سعدوا - 00:05:04

سعدوا ولم يلدوا امراً الا نجيا طبعاً انا لست استنكاري يفيدنا في يفيد التقرير السنتين اين يعني السنتين ابنهم؟ الجواب

بلى. انت ابنهم. ها ويشبهه قول جرير لعبد الملك مروان قال له المستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطنون راح. الجواب بلى.  
هم. فهو استفهام - 00:05:24

انكاري يفيد التقرير. هم. او معناه البلاغي التقرير المستم ابن الاولى؟ وال الاولى معك الذين وهي كلمة لا مفرد لها. هم عكس الذين مفروض الذي مثلا المستم ابن الاولى سعدوا وسادوا ولم يلدوا امراً الا نجبيا. ثم قال في البيت الخامس والثلاثين - 00:05:51

ما اشتهوا يعني حصلوا ما ارادوا ادركوا غايتها ومراميها ونالوا ما اشتهوا بالحزم هونا بالحزم هونا بس مش بالشدة. بالحزم يعني بالجد مش بالكسل وهو نا باللين مش بالبطش فهم نالوه بحكمة وبهون ولكن بجد وباستمرار وبدأ - 00:06:12

فجمع بين الحزم والهون وفسرها في الشطر الثاني فقال وصاد الوحش نملهم ديبها. يعني وصاد نملهم الوحش والنمل لا يصيد الوحش لكن كنا عن هونهم بالنمل وكنا عن حزمهم بالوحش فهو نهم حصل حزمهم - 00:06:42

دببة يعني مستمرة الدبب تدب النملة على الارض ديبها. يعني تستمر في دأب في استمرارية في مثابرة. فقال فحال هم حصلوا امور الصعبه باهون الاشياء. لكن مثابرتهم وهذا غريب ولكن مثابرتهم على الشيء الهونى او صلهم الى الشيء الصعب. اي - 00:07:02

الى الغاية العليا. هم قال ونالوا ما اشتهوا بالحزم هونا وصاد الوحش نملهم دبيب بالمثابرة يعني. ثم قال في البيت السادس والثلاثين - 00:07:24

وما ريح لها اي للرياض وما ريح الرياض لها ولكن كساها دفنه في الترب طيبة. يعني وليس هذه الرائحة الطيبة - 00:07:24  
التي تكون في الرياض التي جمع روضة اي الحدائق ليست لها. اي ليست خاصة بالرياض اه مع انها للرياض لانه الرياض مليئة بالازهار الفواحة والورود ذات العطرها والشذى. قال وما ريح الرياض لها ولكن من اين جاءت اذا هذه الرائحة؟ كساها دفنه - 00:07:46

اي كساها كسا هذه الرياض دفنه ابائهم وسادتهم واجدادهم الذين كانوا سادة وكانوا كرماء ونجباء. كساها دفنه في الترب في التراب الطيب كساها طيبا. اه وطيب المفعول به ثانى. يعني الذي جعل هذه الرائحة الطيبة تفوح من هذه الرياض ان اباء هذا الممدوح واجدادهم - 00:08:06

مدفونون تحت تراب هذه الحدائق فخرجت طيبهم وشذائهم من قبورهم وانتشر في اجواء هذه الرياض وما ريح الرياض لها ولكن كساها دفنه في الترب طيبة. ثم قال في البيت السابع والثلاثين اي من اتوقع البيت السادس والثلاثين - 00:08:30

في قريب من معنى اه القصيدة التي رثى فيها ابو تمام الشهيد الطوسي. اه. مضى طاهر الاثواب لم روضة غداة ثوا الا اشتهت انها قبرها فيها بيت عن انه آفاحت الرائحة بسبب يعني دفن هذا الشهيد في - 00:08:50

في هذه الارض. ثم قال في البيت السابع والثلاثين اي من عاد روح المجد فيه وعاد زمانه البالى قشيبا يخاطبه يخاطب ممدوح يقول اي من عاد روح المجد فيه كان المجد كان ميتا فلما جاء هذا الممدوح بث الروح في هذا المجد فعاد المجد - 00:09:10  
يحيى فهو ايقظ المجد من نومه او احيا المجد من موته. هم. اي من عاد روح المجد فيه وعاد زمانه البالى قشيبا. من البال المهترى القديم قشيبة يعني جديدة فيه زينة فيه نضارة فيه حلاوة قال لك الزمان تبع المجد اه المهترى - 00:09:29

الذى يعني لم يجد عظيمها يعيد اليه جماله وثوبه الجديد ويكسوه ثوبا جديدا بلي. بلي قبلك. فلما جئت انت اعدت لثوبه البال القشابة او او القشيب اي اللون الجديد الجميل الزاهي. فيقول انت الذي اعدت المجد روحه وانت - 00:09:49

الذى غيرت ثوبه البالى الى ثوب جديد مزركس آمبهج ثرثار الالوان اذا جاز التعبير. ثم قال في البيت الثامن والثلاثين اه لانه ناداه في البيت السابع والثلاثين اي من عاد روح المجد فيه - 00:10:09

ايس بده يقول له؟ قال تيممني وكيك مادحا لي وانشدني من الشعر الغريبة. تيممن ان قصدني. اه. وكيك لان يقال بعث الى المتنبي بشاعر اه يعني يمدحه المتنبي ويطلب من المتنبي ان يقدم على الممدوح وهو قلنا علي بن مكرم التميمي او بن سيار اه يقدم على - 00:10:24

ممدوح ويمدحه. فقال له اي من عاد روح المجد فيها ايها الممدوح لقد قصدني وكيك. الذي بعثت به الي. مادحا لي مধني ها وانشدني من الشعر الغريبة. طبعا يعني انشدني من الشعر الغريبة يعني قال ابيات غريبة. وبالفعل انا قرأتها عند الواحدى - 00:10:49  
وقرأتها عند العقبة الذي نقلها عن الواحدى. والعكبي ينقل كثيرا عن الواحدى كثيرا. اه الواحدى نقلها عن فلان عن فلان يعني آرتبتين

من الرجال آآ عن المتنبي مباشرة انه المدوح بعث هذا الوكيل الى المتنبي فقال امام ابيات شعر رديئة بالمناسبة. انا قرأتها وبالفعل  
غريبة فهو المتنبي ما بدء - 00:11:07

ويسفه ليش ؟ لانه هسه صار هذا الوكيل واسطة ما بين المتنبي وهذا المدوح مشان يعني يمدحه ويحصل شيئا من المال. فلو سفه  
لانه ابيات رديئة المتلبي سف ويعني الغى وهجا تحت ضمن شويعر وقال عن الشعرا الكبار قال عن شاعر - 00:11:32

عدم اشغال الكبار قال عن كل واحد فيهم شوية. يعني فكيف بهذا يقول ابيات رديئة امامه وامام المتنبي جالس ويقول له تعال عند  
عند فلان اميري يدعوك الى ان تمدحه فعد معي. اه فقال له فما حكى الا انها غريبة. شو هالشعر يعني - 00:11:54

من الشعر الغريبة فقال له في البيت التاسع والثلاثين فاجرك الله على عليل بعثت الى المسيح به طيبا. قال له اجرك كتب الله لك  
اجر لانك بعثت الي عليل. هاي اشارة اخرى لما قال الشعر الغريب وهذا عليل. يعني هذا لا يفهم بالشرع ولا شيء. فقال حتى برضه  
عرض دون تصريح لانه لو - 00:12:13

كان انقطعت الصلة بينه وبين المدوح الكبير الامير فقال فاجرك الله على بعثته بهذا العليل الي بعثت به الى المسيح هو يقصد نفسه  
المسيح به طيبة لاعالجه. ولا اقول له كيف الشاي يا ابني ؟ مش هيكل الشعري يعني هذا بالشعر هذاك هذا هراء الذي تتفوه به. انت - 00:12:33

انت تفقة ما معنى الشعر او ما منزلة الشعر وكيف يكون الشعر ؟ مم. قال فاجرك الله على عليل. قل الله يا اجرك للمدوح. يعني انت  
بعثت الي انسانا مريضا بالشعر مريضا لا يتقن اداء الشعر او ان المسيح الذي ساعالجه اه. وقال المسيح طبعا مش اول مرة بحكي عن  
حال المسيح. قال قبلها - 00:12:53

ما مقام متلبي اذا بدننا نفسر متنبي بالمتنبي ما مقام بدار نخلة الا كمقام المسيح بين اليهود قال المسيح باليهود. ثم قال في البيت  
الاربعين ولست بمنكر منك الهدايا. يعني لا انكر معرفتك الذي بعثت به الي مع هذا الوكيل. ولكن زدتني - 00:13:14  
فيها اديبة. يعني انا لا انكر انك بعثت الي هدايا كثيرة ولكن زدتني مع هذه الهدايا اديبا. يقصد الوكيل هذا. اديبة يعني شاعرة.  
وبتمسخر عليه قاعدة ان يستهزئوا بهذا الوكيل الذي بعث به ولكن قلت لكم يستهزأ به بطريقة فنية ليست يعني بطريقة تلميح  
للتصريح حتى لا - 00:13:32

اقطع الصلة ما بينه وبين المدوح لانه الخطوة القادمة ان يمدح هذا الامير ويحصل منه مالا. فقال ولست بمنكر بمنكر منك الهدايا  
ولكن زدتني فيها اللي هو هذا الوكيل الذي بعثت به الي. هم. فلا زالت قال في البيت الواحد والاربعين فلا زالت ديارك مشرقات يدعوا  
له. ديارك يعني بلادك ها مشرقات - 00:13:52

اعدام ملكك. فلا انتهى ملكك. اه ولا دنيت يا شمس الغروب وشمس يقصده يقصد المدوح. قال له انت شمس. فلا دنيت فلا اقترب  
منك ولا اقتربت انت منه الغروب وكلنا عن الموت بالغروب. فيعني دعا له بطول العمر. قال ولا دنيت يا شمس الغروب لان غروب  
الشمس غيابها وبالتالي كنایة عن موتها. فقال ان شاء الله - 00:14:12

شرق دائما وظل حكمك قائم. مم. الشوط الاول دعا له بطول الحكم او باستمرار الحكم واستقراره. وشطر ثاني دعا له بطول العمر  
قال له فلا زالت ديارك مشرقات ولا دنيت يا شمس الغروب ثم قال في البيت الاثنين واربعين انا بادعو لك بذلك - 00:14:34

الحقيقة مو لمصلحتك انت بالدرجة الاولى لمصلحتي انا. ليش ؟ لاصبح امنا فيك الرزايا. لكي اصبح امنا فيك من المحن من المصائب  
ففظل ديارك ففظل ديارك ملكها قائمها. ها لان حتى اجي واجد الامن فيها والاستقرار - 00:14:54

لانه لو بدي اجي بعدين يصبر في انقلاب عندك انا شو بدي اساوي ؟ فقال ليصبح امنا فيك الرزايا كما انا امن فيك العيوب. كما امنت  
عيوبك اذ انك انسان كامل خال من العيوب. بهذا البيت الثاني والاربعين ننهي هذه القصيدة الثامنة والعشرين ونحن الان في الحلقة - 00:15:14

والتسعين في نهاية الحلقة الثالثة والتسعين ادعوا الله ان التقيكم على خير في الحلقة الرابعة والتسعين فالى ذلك الحين اترككم في  
رعاية الله عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:15:34